

مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بوادي حضرموت والصحراء

البرنامج الاستثماري لقطاع المياه يتجسد في مشاريع تنفذ على الأرض

٧٧ مليون دولار التكلفة المقدرة لمشروع مجاري سيئون وتريم.. والتنفيذ سيبدأ قريباً

■..شهد قطاع المياه مناطق

وادي حضرموت والصحراء خلال عامناً الجاري تطورا ملحوظا في البنية التحتية للمؤسسة وتحسنا ملموساً في توفير المياه للمستهلكين دون انقطاع وتخفيف نسبة الفاقد، وللتعرف على أهم الإنجازات التي حققتها المؤسسة، التقيت بعدد من الاخوه المسؤولين، وقد تحدثت في البداية الاخ المهندس صالح أحمد بارباع مدير عام المؤسسة قائلًا:

في البداية اشكر على هذا اللقاء.. وفي الحقيقة اولت القيادة السياسية بزعامة الاخ /

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اهتماما كبيرا بقطاع المياه كونه من أهم الشروات التي منحنا اياها الله سبحانه وتعالى ونعمة من نعمه من بهها علينا ولتنظيم استخراج المياه والحفاظ عليها والتعامل معها بأسلوب علمي تم إصدار القرار الجمهوري رقم (١٩) لعام ٢٠٠١م بإنشاء المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمناطق الوادي والصحراء، ويعتبر وادي حضرموت من أهم الأودية بالجمهورية حيث مختزن كميات من المياه لأجل تحديدها محل خلاف لهذه الثروة أصبحت معرضة للاستنزاف الجائر والتلوث لما يضح منها وإلها من مياه

يوميا من الأحواض الجوفية لاستخدامات الزراعية والمنزلية والصناعة وغيرها الأمر الذي يتطلب إدخال الأساليب الحديثة في الري للاستخدام الزراعي والترشيد في الاستهلاك المنزلي والصناعي للحد من استنزاف المياه من المخزون الجوفي، وبناء السدود والحواجز لاستغلال مياه الأمطار والسيول وإزاء ما سبق فإن المؤسسة المحلية تشهد العديد من الإنجازات سواء في البناء المؤسسي أو للمكونات الرأسمالية وشهدت تحسنا ملموسا في توفير المياه للمستهلكين دون انقطاع وتخفيض نسبة الفاقد، كل هذه النجاحات لم تتحقق إلا بفضل من الله اولا وللرعاية والاهتمام والدعم المادي والمعنوي من فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والأخوة عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء والدكتور محمد لطف اليرباني والعميد

عبدالقادر هلال محافظ محافظة حضرموت والسلطة المحلية بالمحافظة ومجلس إدارة المؤسسة برئاسة وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء وما يبذله عمال وموظفو المؤسسة من جهود كبيرة في تنفيذ الأعمال والمهام المناطة بهم على مستوى فروع المؤسسة وأهم المشاريع هي:

في فرع سيئون تم تمديد شبكه رئيسية في احياء سيئون قطر ٦ الى ٢/١ إنش وباطوال ٣١٠١٦ متراً بقيمة (٤٤) مليون ريال ،وكذلك يتم تنفيذ خط رئيسي قطر ٤٥٠ ملم بوليثين وباطوال تصل الي ٢٠٠٢ متر ومحطة إعادة ضخ إلى المنقطة الغربية بقيمة (٤٦) مليون ريال وتمديد شبكة رئيسية وفرعية بطول ٣٤٠٠٠ متر بقيمة (٤١) مليون ريال إضافة إلى حفر ست آبار في حقل سيئون بقيمة (١١٠) ملايين ريال كما يتم تنفيذ شبكة جديدة في منطقة (شيوخ) ومنطقة (العوانزه) بقيمة تصل الي (٣٩) مليون ريال تم تنفيذ هذه المشاريع في منطقة جثمه وحافة البدو بمنطقة تريس وفي منطقتي (الحوطة) وبابكر (الغرفة) إضافة إلى العديد من المشاريع التي في طريقها لإنجاز منها حفر ثلاث آبار في وادي بن علي لدعم حقل جوجه كما إننا قطعنا شوطا لا بأس به في استبدال الشبكة القديمة، فخلال الفترة المنصرمة تم استبدال أكثر من (١٠٠) ألف متر في سيئون وشبام والقطن وتريم ونحن ماضون في ذلك. وعن أبرز المشاريع المستقبلية تحدث م.بن رباع:

صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التعاون الدولي مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على تمويل مشروع مجاري سيئون وتريم ب٧٠ مليون دولار. إعداد الدراسات للمرحلة الثانية لمشروع مياه سيئون ومشروع مياه تريم من خلال مشروع مياه ومجاري المناطق الحضرية إضافة إلى دراسة احتياجات عواصم مديريات الوادي والصحراء وسيتم إعداد الدراسات للمرحلة الثانية لمشروع توقيع محضر مع الصندوق الاجتماعي للتنمية لاستكمال دراسات مجاري مدينة شبام والمناطق المحيطة بها وكذلك مد شبكة جديدة الى المباني الجديدة في وادي بن علي بقيمة (١٦) مليون ريال وتوسيع الشبكة والخزانات بقيمة (١٠) ملايين ريال إضافته

إلى بناء خزان وادي بن علي سعة (١٢٠٠) متر وبقيمة ١٦ مليون ريال إضافة إلى بناء خزان بمنطقة الحوطة (٤٥٠) متراً مكعباً الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء في النهوض بعمل المؤسسة إلى الأفضل .. أما إذا تحدثنا عن الطموحات فهي كبيرة كبير هذا الوطن وليست له حدود ولكن واقعيين ونطمح على حدود إمكانياتنا ونحن نسعى الى تحقيق المزيد من الإنجازات إن شاء الله.

● ماذا عن مشروع الفاقد ؟ وما مدى الاستفادة من البرنامج الاستثماري ؟
- الحقيقة مشروع تخفيض الفاقد يحظى باهتمامنا واهتمام الاخوة في الوزارة والسلطة المحلية نظرا لأهمية هذا المشروع فخلال الفترة الماضية استطعنا ان نحقق خفضا في الفاقد وصلت نسبته إلى ٢٨٪ حتي نهاية العام الماضي ٢٠٠٤م بعد ان كان حوالي ٣٥٪ ونسعى للوصول الي الحد الآني .. ونعد حاليا لتنفيذ دراسة شاملة لتحديد مناطق الفاقد بقيمة (٩٥) مليون ريال وإحلال الشبكات المتأكله باطوال (٧٥٠٠٠) متر قطر ٤ الى ١ هنش وكذا توريد اختبار تدفقات المياه في الانابيب بقيمة (٢٠) مليون ريال. أما في ما يخص استفادتنا من البرنامج الاستثماري فمن المعروف أن قطاع المياه يحظى بنصيب وافر من المشاريع الاستثمارية في إنجاز العديد من المشاريع الاستثمارية ما لذلك من أهمية بالغة في إيجاد بنية تحتية قوية تساعد في النهوض بعمل المؤسسة والارتقاء بها إلى الأفضل وقد تم الاستفادة بشكل كبير من هذه البرامج الاستثمارية في إنجاز العديد من المشاريع في كافة فروع المؤسسة كما انه تم الأعداد والتخطيط للمشاريع قائمة ستنتقل المؤسسة نقلة كبيرة في إيصال خدماتها إلى كافة عواصم مديريات الوادي الكثيرة.

الطموحات

● ما هي اتجاهاتكم المستقبلية لتطوير أداء المؤسسة ؟ وماذا عن الطموحات ؟
- ما من شك أن اتجاهاتنا المستقبلية تكمن في إيجاد وإقرار الهيكل والذي من خلاله ستقفز بالمؤسسة إلى الأمام والمستوى الأفضل لكون ذلك سيساعد في إيجاد خطط كبيرة للنهوض بالمؤسسة إلى الأمام ونحن في الفترة الماضية قطعنا شوطا لا بأس به في تطوير المؤسسة من خلال جملة من الإجراءات التي تجعلنا نتطلع الى المستقبل وكلنا نقه إضافة الي اننا نسعى الي جذب وتأهيل الكوادر المقتردة حتى نحدث نقلة نوعية أن هذا المجال من البناء المؤسسي ونتطلع أن تغطي خدماتها للمواطن طول وعرض الوادي لتصل الي مناطق ومديريات أخرى في عمد وحريضة وصفيد بدوعن غربا ومديرية ساه والسوم شرقاً وغيرها من المدن والمناطق

المترامية الأطراف، ونحن نسعى بمعونة السلطة المحلية بقيادة العميد عبدالقادر هلال محافظ محافظة حضرموت والاخ احمد جنيد الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء في النهوض بعمل المؤسسة إلى الأفضل .. أما إذا تحدثنا عن الطموحات فهي كبيرة كبير هذا الوطن وليست له حدود ولكن واقعيين ونطمح على حدود إمكانياتنا ونحن نسعى الى تحقيق المزيد من الإنجازات إن شاء الله.

● أما الاخ/ احمد محمد السري مدير فرع تريم أحد فروع المؤسسة النشطة الذي حاز على جائزة ثاني أفضل خطة عمل على مستوى الجمهورية كان هو وجهتنا الثانية: وقد تحدث بصورة موجزة عن المشروع قائلاً: تأسس فرع تريم بموجب القرار الوزاري رقم (١٧٠) لعام ١٩٩٩م كأحد فروع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي - صنعاء، ثم في مارس سنة ٢٠٠١م صدر القرار الجمهوري رقم (١٩) لعام ٢٠٠١ بإنشاء المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي م/ حضرموت مناطق الوادي والصحراء وأصبح فرع تريم أحد فروعها.

● وعن إنجازات الفرع قال:

- رغم الفترة القصيرة لممارسة نشاطه إلا ان الفرع حقق بعض الإنجازات التي يمكن إنجازها في الآتي:
- إيصال المياه النقية الصالحة للشرب لأكثر من ٨٠٠٠ مستهلك في مدينة تريم وبعض القرى المجاورة.
- الانتقال من العمل اليدوي الي الآلي باستخدام الحساب الآلي باستخدام شبكة الحاسب الآلي.

- إنشاء مبنى للصرف الصحي وقاعة للتدريب.

- استكمال ما يقارب ٦٥٪ من استبدال وتحديث الشبكة الفرعية لمدينة تريم.

- تخفيض نسبة الفاقد في المياه إلى حوالي ١٧٪ من كمية المياه المنتجة.

- حصول الفرع على جائزة ثاني أفضل خطة عمل على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٣م.

أما الاتجاهات المستقبلية للفرع فتتمثل في

الآتي:

- استكمال استبدال خطوط الشبكة الفرعية للمدينة.

- إنشاء محطة توليد الطاقة الكهربائية لضمان استمرارية التيار الكهربائي وتخفيض تكاليف الطاقة.

- استكمال مبنى الإدارة وتطوير مهارات العاملين من خلال الفرص التدريبية المتاحة.

فرع القطن

فرع القطن شهد جملة من المنجزات يتحدث

عنها الاخ مدير منطقة القطن عمر سعيد بامفتاح بقوله:
- حفر ثلاث آبار ارتوازية في شعب الحمضان بتكلفة (١٢) مليون ريال.
- مد خط أنابيب قطر ٣١٥ ملم بوليثين من الإبار إلى الشبكة الرئيسية في حصن المداشلة بطول ٣٢٥٠ متراً.

- ربط الخط الطالع والنازل من خزان شعب الحمضان بطول ٧١١ متراً بتكلفة تقدر ب(٢٥) مليون ريال.

بناء خزان حجري في شعب الحمضان سعة ٧٢٠ متراً مكعباً وبتكلفة تقدر ب(٢٢) مليون ريال .

مد خط قطر ١٥٠ ملم بلاستيك بطول ٥١٠٠ متر من الفرط إلى المنطقة السكنية الجديدة في بروج بتكلفة (٢٠) مليون ريال.

● وعن أبرز المشاريع المستقبلية فيقول المهندس بامفتاح:

١- حفر ثلاث آبار جديدة في شعب الحمضان بقيمة ٧٢٠ مليون ريال.

٢- إعادة تأهيل خزان شعب الحمضان القديم وربطه بشبكة أنابيب جديدة قطر ١٥٠ بوليثلين بطول ٣٢٥٠ متراً.

٣- بناء محطة مراقبة الضخ في شعب الحمضان.

٤- شراء مولد كهربائي لحقل آبار شعب الحمضان قدره ٤٠٠ كيلووات.

٥- بناء محطة تعقيم المياه بالكلور.

٦- بناء خزان مياه في بروج.

٧- إعداد الدراسات لمياه ومجاري القطن وبناء إدارة للصرف الصحي.

٨- تسوير الخزانات والآبار.

منطقة شبام

● اما الاخ عمر سالم بريك القائم باعمال منطقة شبام فسالناه عن ما يملئه الحقل الجديد لوادي بن علي فقال: في الحقيقة أن الحقل الجديد وادي بن علي يعد ثمرة جيدة ويحسب لقيادة المؤسسة لما يخزنه من مياه نقية وبكميات كبيرة وسيدحت نقلة كبيرة لمواطني مدينة شبام الذين سيستفيدون من هذا المشروع حيث أن الوضع الحالي لايستفيد منه أكثر من ٥٪ الذين يستفيدون من مياه سيئون هذا بالإضافة إلى أنها خالية من الملوحة والتلوث وبعيدة من المواقع السكنية.

وعن أبرز الإنجازات التي تحققت يقول مدير

فرع شبام:

● توحد نشاط الفرع في إطار المديرية.
● إنشاء محطة الكلور بحقل جوجة بتكلفة (٢٦) مليون ريال.

● توصيل المياه الي المواقع السكنية الجديدة في الحوطة (الجاسي - الغرفة - تريس) بتكلفة ٤١ مليون ريال.

● الخط النازل من خزان شبام وخط عرشان بتكلفة (٢٧) مليون ريال.

● إصلاح الخط الناقل بسبب السيول بتكلفة (١١٠) ملايين ريال.

● تخفيض نسبة الفاقد من ٤٥٪ الي ٣٠٪.

الصعوبات

● وعن أبرز الصعوبات التي تواجه الفرع قال:

- بعض الشبكات منذ عهد المشاريع الأهلية تباعد المناطق والبناء فوق أنابيب المياه.

مجاري سيئون / تريم

● المهندس سعيد بيسلم بشير مدير مشروع مجاري سيئون/ تريم تحدثنا عن آخر ماتم عمله في هذا المشروع وبالذات في ما يتعلق

بتعميل المرحلة الأخيرة وهي التنفيذ بعد ان قدمت الشركة المصرية الدراسات

والتصاميم التفصيلية لمناطق المشروع بالقول:

- لقد استكملت المرحلة الأخيرة من دراسات مجاري مديني سيئون وتريم بإعداد التصاميم التفصيلية لمناطق المشروع وتجهيز مستندات العقود ووئافق المناقصة ولهذا تكون الدراسة جاهزة للتنفيذ حيث قدم الاستشاري الكلفة التقديرية لتنفيذ المشروع للمدينتين بحوالي ٧٧ مليون دولار، أما في ما يخص أنفراج التمويل فإنه بمناسبة احتفالنا بالعيد الوطني الخامس عشر للجمهورية اليمنية سيتم وضع حجر الأساس للمشروع

بعد ان تم التوقيع في صنعاء في شهر مايو مع الصندوق العربي للانماء الإقتصادي من قبل الاخ احمد صوفان وزير التخطيط

والتعاون الدولي على تمويل المشروع بناء على قرار اتخذه مؤخرا الاجتماع السنوي الـ٣٤ لمجلس محافظتي الصندوق، وحول

الأهمية التي يمثلها المشروع في الوادي قال:

إن عدم وجود نظام صحي متكامل يعتبر أحد العوامل التي تقلل من إمكانية النهوض بالمنطقة من تشجيع الاستثمارات في النواحي الاقتصادية المختلفة وبالتالي فإن تنفيذ مشروع مجاري سيئون تريم سيساعد على تشجيع الاستثمارات وكذا تحسين الوضع المائي في المنطقة والاستفادة من المياه المعالجة في التقليل من السحب من المياه على الحوض المائي سيوفر مياه صالحة للزراعة.

فروع سيئون

وتريم وشبام

والقطن شهدت

نقلة نوعية وقريبا

ستصل خدماتنا

الى الصحراء